



3	مدة الإنجاز	اللغة العربية وادابها	المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك العلوم الإنسانية	الشعبة أو المسلك

أولاً: درس النصوص (14 نقطة)

حرج خفيف

صعدت إلى الأوتوبيس المتجه من "الدقي" إلى "التحرير"، ناولت مُحَصَّل التذاكر الجالس كالعادة على مقعد قرب السلم نصف الجنيه وقلت له: "التحرير". أعطاني التذكرة في صمت من دون أن ينظر ناحيتي. سَغر التذكرة ربع جنيه. انتظرت أن يرد إليّ البقية، لكنه مال برقبته على الفور في اتجاه باب الأتوبيس، يتابع الصاعدين وهو يطرق خشبة التذاكر بقلم. استند بمرفقيه على مستطيل خشبي مرتفع أمامه وفرّد ذراعيه باستسلام وهدوء، وجهه مدبوغ من شمس كل يوم...

لم أرفع عيني من عليه وشعرت، رغم أن وجهه في ناحية أخرى، أنني في مجال دائرة إبطاره، وأنه يحس بنظرتي. أيقنت أنه ينتظر أن أنسى أو أتناسى بقية المبلغ. بالنسبة إليّ، ربع الجنيه لا يعد نقوداً، لكن عدة أرباع جنيهات قد تشكل عنده هو مبلغاً بعد نهار عمل شاق. تراجعت للخلف، أرسلت بصري للشارع عبر النافذة، ورسمت على وجهي تعبير الشخص السارح بأفكاره، ليتخيل المحصل إذا استرق النظر إليّ، أنني نسيت الموضوع. أخذ شعور بحرج خفيف يروح ويأتي بيني وبين المُحصل، مثل موجة محجوزة بين ضفتين، ترددها الواحدة إلى الأخرى، فسارعت بالهبوط في أول محطة ووقفت أدخن في انتظار أوتوبيس آخر. بعد ذلك بعدة أيام، تصادف أنني ركبت مع المحصل ذاته، ومرة أخرى لم يرد إليّ ما تبقى لي من نقود؛ لكنني هذه المرة لم أشعر بالحرج، بدا كأننا معارف قدامى، أو كأن بيننا تفاهما سابقاً مستقراً بهذا الشأن. تراجعت إلى جنب في الأوتوبيس متسائلاً: أيعقل أنه يذكرني؟ لاحظت هذه المرة أنه لا يرد بقية الفلوس للراكب إلا إذا طالبه بها وألح في ذلك. ثرى، كم يجني أسبوعياً مقابل هذا الإحراج؟ وفجأة، ارتفع صوت شاب قصير بقميص وسروال ملطخين ببقع بياض الشقق يسأله: "الباقى يا عم؟". كررها مرتين، فاستدار المحصل إليه غاضباً: "ألم تأخذه؟". وعلا صوت الرجلين في نقاش أقرب إلى الشجار، كان المحصل خلاله يقسم بانفعال أنه رد ربع الجنيه إلى صاحبه. ولا أدري كيف هبط بصر المحصل على وجهي من بين الركاب جميعاً، فناشدني كأنني وقعت له من السماء: "ألم تكن حضرتك واقفا هنا عندما أعطيته الفلوس؟". أشاح الشاب العامل بذراعه: "لم تعطني شيئاً". استنجد بي المحصل ثانية لأشهد معه: "حين قلت له خذ الباقي يا ابني؟". في تلك اللحظة توقف الأوتوبيس عند محطة فهبط الشاب ساخطاً متذمراً. استعاد المحصل هدوءه، ومسح بأطراف أصابعه الطويلة صلغته، وتأملني بأسف: "شايف حضرتك؟ أنت راكب مثله لكنك لم تقل كلاماً كالذي قاله، لماذا؟ لأنك تعرف الحقيقة. أنت ركبت معي قبل ذلك مرة أو اثنتين، هل حدث - لا سمح الله - شيء كهذا؟". ولمعت عيناه يدعوني ألا أخذه، فهزرت رأسي وأنا أتفادى النظر إليه: "أبداً، لم يحدث". تنفس براحة قائلاً: "الحمد لله، كلمة الحق طلعت مع أني لا أعرفك ولا تعرفني". صعد راكب جديد وأعطى المحصل نصف الجنيه فناوله تذكرة، وترددت يده في الجو قليلاً، ثم امتدت إلى الراكب ببقية المبلغ وقال يشهدني مع بقية الركاب: "الحمد لله أنكم واقفون وترون". ابتعدت عن مقعد المحصل، فعاد إلى عزلته وإلى مزاج اليأس الصافي العميق متوغلاً في نفسه حيث لا أحد غيره.

هبطت في محطتي قرب "ميدان التحرير"، وظللت واقفاً على الرصيف لحظات أحفظ في ذاكرتي لون طلاء الأوتوبيس ورقمه لكي لا أركبه ثانية.

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملًا، تحل فيه هذا النص، مستثمرًا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، ومسترشدا بما يأتي:

❖ تأطير النص ضمن السياق الأدبي لتطور فن القصة، وصياغة فرضية لقراءته.

❖ تلخيص المتن الحكائي للقصة.

❖ تقطيع النص إلى متوالياته ومقاطعته، باستثمار خطاطته السردية.

❖ رصد الخصائص الفنية للنص، بالتركيز على:

✓ تحديد شخصيات القصة الرئيسية وإبراز سماتها.

✓ بيان نوع الحوار ووظيفته.

❖ صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل، واستثمارها لإبراز البعد الاجتماعي في القصة،

مع إبداء الرأي الشخصي في مدى قدرة فن القصة على رصد الواقع الاجتماعي

والتعبير عنه.

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في رواية "اللس والكلاب" ما يأتي:

" وساد الصمت، فدبت الحياة خارج الكوة التي يسيل منها القمر. ورتل الشيخ بصوت هامس "إن هي إلا فتنتك". وقال سعيد إن الشيخ سيجد دائما ما يقوله. وبيتك يا مولاي غير مأمون وإن تكن أنت الأمان نفسه. وعلي أن أهرب مهما كلفني الأمر. وأما أنت يا نور، فلتحفظك الصدفة إن أعوزك العدل والرحمة".

نجيب محفوظ، "اللس والكلاب"، دار الشروق، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى 2006. ص 117.

انطلق من هذا المقطع، ومن قراءتك الرواية؛ واكتب موضوعا متكاملًا تنجز فيه ما يأتي:

- وضع المؤلف في سياقه العام.

- تحديد موقع المقطع ضمن المسار العام لأحداث الرواية.

- إبراز سمات القوى الفاعلة الأدمية الواردة في المقطع والعلاقات القائمة بينها، وبيان دورها

في نمو أحداث الرواية وتطورها.

- تركيب المعطيات المتوصل إليها في التحليل لإبراز قيمة الرواية.

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2016
- عناصر الإجابة -

NR 02

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني

المركز الوطني للتقويم
والامتحانات والتوجيه



3	مدة الإنجاز	اللغة العربية وادابها	المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك العلوم الإنسانية	الشعبة أو المسلك

يقدم هذا الدليل إطارا عاما للأجوبة الممكنة في معالجة المطالب المحددة في ورقة الأسئلة، فليس من الضروري أن تتطابق معها أجوبة المترشح. وتبقى للأستاذ المصحح صلاحية رصد مدى قدرة المترشح على استثمار مكتسباته المعرفية والمنهجية واللغوية لفهم النص وتحليله، والتعبير عنها بأسلوب سليم خال من الأخطاء، مع الحرص على حسن تنظيم ورقة التحرير...

سلم التقييم	أولا: درس النصوص (14 نقطة)
1.5 ن	- تأطير النص ضمن السياق الأدبي لتطور فن القصة وصياغة فرضية لقراءته. - الإشارة في التأطير إلى انتماء النص إلى الأشكال النثرية الحديثة واندراجه ضمن فن القصة، مع استحضار السياقات التي أسست للإرهاصات الأولى لهذا الجنس الأدبي، والتحويلات التي أفضت إلى تطوره في الأدب العربي الحديث. - التعريف بفن القصة، والإشارة إلى أهم رواه في العالم العربي. - الانطلاق من مشيرات نصية دالة (العنوان - بداية النص - نهايته...) لصياغة فرضية مناسبة للقراءة.....
0.5 ن	- تلخيص المتن الحكائي للقصة..... يمكن للمترشح أن يعرض في تلخيصه المتن الحكائي ما يأتي: - صعود السارد إلى الأوتوبيس واستلامه التذكرة دون الحصول على بقية النقود - مراقبة السارد للمحصل وإحساسهما بالحرج - إسراع السارد بالنزول من الأوتوبيس - مصادفة ركوب السارد لاحقا مع المحصل نفسه، وعدم شعوره بالحرج من عدم استلام بقية النقود - انخراط السارد في حوار داخلي مع نفسه حول تصرف المحصل - احتجاج أحد الشبان على تصرف المحصل، ومحاولة هذا الأخير توريث السارد بالشهادة على الواقعة - استعادة المحصل هدوءه وإحساسه بالراحة بعد نزول الشاب ومجاراة السارد له فيما يدعيه - نزول السارد، واتخاذ قراره بعدم ركوب الأوتوبيس نفسه مرة أخرى.
0.5 ن	- تقطيع النص إلى متوالياته ومقاطعها، باستثمار خطاطته السردية. باستثمار الخطاطة السردية، يمكن تقطيع النص إلى المتواليات والمقاطع المتعاقبة الآتية: - وضعية البداية: ▪ رصد أفعال السارد (الصعود إلى الأوتوبيس - استلام التذكرة). - وضعية الوسط / سيرورات التحول: - حدث طارئ/ عنصر مغل: عدم رد المحصل بقية النقود للسارد وإحساسهما بالحرج. - تطور الأحداث: مصادفة ركوب السارد لاحقا مع المحصل نفسه - احتجاج أحد الشبان على تصرف المحصل - نجاح المحصل في استدراج السارد إلى الموافقة على ما يدعيه. - عنصر الانفراج: ارتياح المحصل على إثر شهادة السارد في حقه. - وضعية النهاية: ▪ نزول السارد من الأوتوبيس واتخاذ قراره بعدم ركوب الأوتوبيس نفسه مرة أخرى.
0.5 ن	- رصد الخصائص الفنية للنص، بالتركيز على: ➤ تحديد شخصيات القصة وإبراز سماتها:

<p>1.5 ن</p>	<p>تحضر في القصة شخصيتان رئيستان، هما السارد ومُحصل التذاكر..... - السمات المرتبطة بالسارد: هي سمات نفسية لشخصية غير صدامية، تتفادى المواجهة؛ بل تتسحب في النهاية وتصر على عدم إحراج الآخر... - السمات المرتبطة بالمحصل: هي سمات نفسية واجتماعية لشخصية مستفزة، يفصح سلوكها ومظهرها عن وضعية اجتماعية متأزمة، لذا فهي تصر على الكذب وتتمادى في الادعاء والإنكار، وهي أخيرا شخصية لاتحس بالحرج، مما يجعلها تعيش معزولة عن الواقع... ➤ بيان نوع الحوار ووظيفته:</p>
<p>1.5 ن</p>	<ul style="list-style-type: none"> • بيان نوع الحوار: يتوزع الحوار في القصة بين الحوار الخارجي: وهو المهيمن، ويدور بين المحصل والسارد وأحد الشبان، والحوار الداخلي: وهو نادر الحضور... • بيان وظيفة الحوار: ويمكن حصرها في النص فيما يأتي: - تكميل رتبة السرد - رسم الشخصيات (المحصل - السارد) - جذب المتلقي إلى جو النص - تصوير موقف معين أو حالة نفسية (الحرج) - الإيهام بواقعية الأحداث...
<p>1 ن 1 ن 2 ن</p>	<p>- صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل، واستثمارها لإبراز البعد الاجتماعي في القصة، مع إبداء الرأي الشخصي في مدى قدرة فن القصة على رصد الواقع الاجتماعي والتعبير عنه. يراعى في تقويم هذا المطلب قدرة المترشح على: - صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل وتمحيص فرضية القراءة..... - إبراز البعد الاجتماعي في القصة (الإشارة إلى الموقع الاجتماعي لكل من المحصل والشباب...) - إبداء الرأي الشخصي في مدى قدرة فن القصة على رصد الواقع الاجتماعي والتعبير عنه (رصد تحولات الواقع الاجتماعي وانعكاساته في حياة الأفراد والمجتمع من خلال السلوكيات والتصرفات وأنماط التفكير والقيم...).</p>

<p>سلم التنقيط</p>	<p>ثانيا: درس المؤلفات (6 ن) ينتظر أن يكتب المترشح موضوعا متكاملا، يتناول فيه العناصر الآتية:</p>								
<p>1 ن</p>	<p>- وضع المؤلف في سياقه العام..... - الإشارة باقتضاب إلى موقع رواية اللص والكلاب ضمن التجربة الروائية لنجيب محفوظ...</p>								
<p>1 ن</p>	<p>- تحديد موقع المقطع ضمن المسار العام لأحداث الرواية..... - الإشارة إلى ورود المقطع في سياق مغادرة سعيد مهران بيت نور متسللا، عند منتصف الليل، وتوجهه إلى مسكن الشيخ الجنيدي وقد أنهكه التعب والجوع. - إبراز سمات القوى الفاعلة الأدمية الواردة في المقطع والعلاقات القائمة بينها، وبيان دورها في نمو أحداث الرواية وتطورها.</p>								
<p>2 ن</p>	<table border="1"> <thead> <tr> <th>سماتها</th> <th>القوى الفاعلة الأدمية</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>الرغبة في الانتقام من أعدائه وفشله في ذلك - العزلة والوحدة - عدم الإحساس بالأمان - التفكير في الهرب...</td> <td>سعيد مهران</td> </tr> <tr> <td>الهدوء والسكينة - توفير المأوى لسعيد مهران - تقديم النصيح له...</td> <td>الشيخ الجنيدي</td> </tr> <tr> <td>الوحدة والقهر والحرمان - تقديم المساعدة لسعيد مهران...</td> <td>نور</td> </tr> </tbody> </table>	سماتها	القوى الفاعلة الأدمية	الرغبة في الانتقام من أعدائه وفشله في ذلك - العزلة والوحدة - عدم الإحساس بالأمان - التفكير في الهرب...	سعيد مهران	الهدوء والسكينة - توفير المأوى لسعيد مهران - تقديم النصيح له...	الشيخ الجنيدي	الوحدة والقهر والحرمان - تقديم المساعدة لسعيد مهران...	نور
سماتها	القوى الفاعلة الأدمية								
الرغبة في الانتقام من أعدائه وفشله في ذلك - العزلة والوحدة - عدم الإحساس بالأمان - التفكير في الهرب...	سعيد مهران								
الهدوء والسكينة - توفير المأوى لسعيد مهران - تقديم النصيح له...	الشيخ الجنيدي								
الوحدة والقهر والحرمان - تقديم المساعدة لسعيد مهران...	نور								
<p>1 ن</p>	<p>- العلاقات: علاقة حب ووثام ومودة بين سعيد مهران ونور - علاقة عطف وتقدير بين سعيد مهران والشيخ الجنيدي. وقد أسهم التفاعل في العلاقات بين هذه القوى الفاعلة الأدمية في نمو أحداث الرواية وتطورها.....</p>								
<p>1 ن</p>	<p>- تركيب المعطيات المتوصل إليها في التحليل لإبراز قيمة الرواية..... ينتظر من المترشح أن يركب المعطيات المتوصل إليها في التحليل مبرزا قيمة الرواية وأهميتها الأدبية والفنية....</p>								